

باسمه تعالى

## صورة الفرس في "العقد الفريد"

د. جعفر دلشاد<sup>١</sup>

مريم جلائي<sup>٢</sup>

### الملخص

يبدو للمتأمل في "العقد الفريد"، أنّ ابن عبد ربّه الأندلسي قد ألف موسوعته الضخمة وما تشتمل عليه من ثقافة إسلامية. عربية ما تثير الإعجاب، وللمؤلف وقفات مع التراث الفارسي وردت متفرقة في ثنايا هذا السفر. ولو قدر أن يأتي تعريف للفرس وثقافتهم في كتاب ألف في الشرق العربي لاعتبرناه هذا الأمر طبيعياً وذلك مجاورتهم البلدان العربية وما يلازمه من صلات.

في حين أننا نشاهد أنّ المسافة الجغرافية والتباين التاريخي والثقافي بين عرب الأندلس والفرس لم تكن حاجزاً من أن تصل أخبار من بلاد فارس إلى أقصى الغرب العربي لتظهر في هذه الموسوعة الفريدة، وما يتّصف به هذا الشعب من تراث. وقد تجلّت أقوال ملوكهم وحكمائهم وخاصة في عصر بني ساسان في هذا الأثر، ولعلّ هذا الأمر يرشدنا إلى رصد التناسل الأدبي، وإلى العلاقات التي كانت سائدة عندئذٍ.

لقد حاولت هذه الدراسة جمع شتات ما ورد ذكره في "العقد الفريد" عن أدب ملوك الفرس وحكمائهم كي تضع أمام القارئ صورة عن الفرس من خلال الأدب الأندلسي.

الكلمات الأساسية: ابن عبد ربّه، العقد الفريد، الفرس، الأدب الأندلسي.

<sup>١</sup> . عضو الهيئة التعليمية في قسم اللغة العربية بجامعة أصفهان

<sup>٢</sup> . طالبة الدكتوراه في قسم اللغة العربية بجامعة أصفهان